

## منظمة تموز للتنمية الاجتماعية تعلن جاهزيتها لمراقبة الانتخابات في اقليم كردستان



تعلن منظمة تموز للتنمية الاجتماعية وبالتعاون مع شبكة المستقبل الديمقراطية العراقية، استعدادها لمراقبة الانتخابات التي تجري يوم 2009/7/25 في اقليم كردستان. وجاهزيتها الكاملة بعد ان وفرت جميع المستلزمات اللوجستية الضرورية لعمليات المراقبة، من طبع دليل المراقبة، وتبشيرات خاصة تحمل لوكو المنظمة، كما تم التنسيق والتعاون المتبادل مع مكاتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في الاقليم في تسجيل واستلام

باجات اعتماد المراقبين في المحافظات (أربيل، دهوك والسليمانية). هذا فضلا عن انتظام سير تدريبات مراقبيها البالغ عددهم 3500 مراقبة ومراقب وفق برنامجها المكثف وفي الوقت المحدد، وتنسيق توزيعهم على ثلاث محافظات كردستانية هي اربيل والسليمانية ودهوك. ونشير هنا ايضا الى نجاح تجربة الاتصالات وتبادل المعلومات فيما بين المراقبين، وفق منهاج تدريبي مهني انطلق يوم 10 تموز ويستمر لغاية يوم 24/تموز 2009، وعُقدت لاجل ذلك 100 ورشة تدريب نوعية بواقع 25 مراقب لكل ورشة، اضافة الى 20 ورشه بواقع 50 مراقب بهدف تجديد المعلومات للمراقبين الذين سبق وان شاركوا في مراقبة الانتخابات السابقة.

ويهمنا ان نشير هنا الى انه قام بمهمة التدريب هذه فريق من كادر المنظمة وشبكة المستقبل الذي سبق له وان تلقى تدريبات مهنية في دورات خاصة اقامتها مؤسسة فريديش ايبيرت (FES) - مكتب عمان بالتعاون مع مكتبي الامم المتحدة (UNOPS, UNAMI). ويشمل برنامج التدريب مواضيع خاصة بأساليب مراقبة المراكز والمحطات الانتخابية، ومراقبة علميات افتتاح المراكز الانتخابية، وعملية الاقتراع، وعملية فرز الاصوات وعدها، وصولا الى اعلان النتائج والمصادقة عليها، اضافة الى تقنيات رصد الخروقات وتسجيلها، وكذلك التقيد والالتزام بقواعد السلوك التي أصدرتها مفوضية الانتخابات، والتمسك بالحيادية والشفافية. وقد

خضع المراقبون الى تمارين عملية (مجموعات عمل - مراقبة وفرز وعد الأصوات - رفع التقارير). كما اكدت التدريبات اهمية المراقبة الحيادية للانتخابات، حيث ستجعل المقررين للانتخابات والمشرفين على تطبيق اجراءاتها متحسين لتطبيقها بصورة سليمة، فيما تسهم المراقبة ايضا في بناء الثقة بالانتخابات. وهي في نفس الوقت ضمانة لسلامة العملية الانتخابية، واحد دعائم حقوق المواطن في الاختيار الحر.

ومن الجدير بالذكر انه يتعين على المراقب التعهد بالعمل التطوعي في عملية المراقبة، وان يلتزم الحياد وأن لا يظهر تعاطفه السياسي بأي شكل كان، ولن يفرض معتقداته لصالح أي مرشح أو أي كيان، ويمكن له ان يعبر عن رأيه من خلال الاقتراع السري، ويكون هدف نشاطه الوحيد من المراقبة هو دعم العملية الديمقراطية ونزاهة الانتخابات وشفافيتها.



منظمة تموز للتنمية الاجتماعية

2009/7/22